

العاملون في اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة: انخفض عدد العاملين في اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم زيادة مجموع العاملين من المنطقتين؛ وذلك كما يبين الجدول رقم ٨، ناتج عن زيادة في عدد العاملين من هاتين المنطقتين في اسرائيل. ويتضح من الجدول مدى تاثر تلك الزيادة بحرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، حيث انخفضت، منذ سنة ١٩٧٤، وبشكل مستمر، اعداد العاملين العرب، ولم يعد عدد هؤلاء الى ما كان عليه قبل الحرب الا في سنة ١٩٧٨.

ومقابل الانخفاض الحاصل في اعداد العاملين في اسرائيل، حصلت زيادة بسيطة في اعدادهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. والملاحظ، أن هناك علاقة ترابط تزيد عن المتوسط لكنها عكسية بين اعداد العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة فيها، والعاملين منها في اسرائيل*.

وقد ازدادت نسبة العاملين في اسرائيل لتصل الى حوالي ثلث مجموع العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة. والواضح ان الاقتصاد، في كل من المنطقتين، لم يعجز عن استيعاب تزايد القوة العاملة فحسب، بل عجز أيضاً عن المحافظة على الطاقة التي كان يستخدمها، حيث انخفض عدد العاملين، سنة ١٩٧٨، عما كان عليه سنة ١٩٧٠ بمقدار ٩ آلاف عامل. وكما مر سابقاً، فقد كان قطاع الزراعة وحده في الضفة الغربية، يستوعب، قبل حرب ١٩٦٧، أكثر من ١٣٩ الف عامل.

الجدول رقم ٩

توزع العاملين في اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة
حسب القطاع الاقتصادي للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٨ (٢٤)

اخرى	بناء	صناعة	زراعة	مجموع		
				%	بالآلاف	
٣٩,١	٨,٤	١٢,٨	٢٨,٧	١٠٠,٠	١٥٢,٧	١٩٧٠
٤٣,٨	٥,٦	١٢,٨	٣٦,٨	١٠٠,٠	١٤٢,٧	١٩٧١
٤٦,٤	٦,٢	١٣,٩	٣٣,٥	١٠٠,٠	١٣٦,٣	١٩٧٢
٤٧,٢	٦,٤	١٥,١	٣١,٣	١٠٠,٠	١٣٣,٤	١٩٧٣
٤٦,٠	٦,٢	١٤,٠	٣٢,٨	١٠٠,٠	١٤١,٧	١٩٧٤
٤٦,٤	٧,٣	١٤,٥	٣١,٨	١٠٠,٠	١٣٨,٦	١٩٧٥
٤٦,٠	٨,٢	١٤,٤	٣١,٤	١٠٠,٠	١٤٠,٩	١٩٧٦
٤٦,٢	٩,١	١٤,٢	٣٠,٥	١٠٠,٠	١٤١,٤	١٩٧٧
٤٥,٥	٩,٥	١٥,٢	٢٩,٨	١٠٠,٠	١٤٢,٧	١٩٧٨

* يبلغ عدد العمال العرب الفعلي في اسرائيل حوالي ضعف ما يشير اليه الجدول، ولذلك فإن اثر انتقال العمال العرب على اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة مضاعف، وبما أنه لا توجد ارقام دقيقة للعاملين بطرق غير رسمية، فقد تم التعامل وفق المعطيات الرسمية.